



## عرب وعالم

مزيد من النشاط، يحاولون كسر حصار غزة

### قوات الاحتلال تفتح النار على فلسطيني معاق عقليا



© Reuters

فلسطينية غاضبة من حصار غزة

فلسطين المحتلة/عمان/ 14 أكتوبر/رويترز:

قال مسؤولون في مستشفى وسكان أن جنود الاحتلال الإسرائيلي الذين كانوا يدهمون أحد المنازل في الضفة الغربية أمس الاثنين أطلقوا الرصاص وأصابوا فلسطينيا معاقا عقليا وأنه فقد إحدى عينيه في الحادث.

واقترح الجنود الإسرائيليون منزل أسرة عواد سرور (41 عاما) لاعتقال شقيقه الذي يشتبه أنه ألقي غازات مسيلة للدموع على الجنود خلال احتجاج فلسطيني في قرية نعلين ضد الجدار العازل الذي تبنه إسرائيل في الضفة.

وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي أن الجنود أطلقوا أعيرة مطاطية على سرور بعد أن هاجم جنديا وحاول انتزاع سلاحه. وذكر محمد بن سرور البالغ من العمر 20 عاما أنه ابغ الجنود أن والده مختل عقليا وحاول إقناعه بعدم فتح النار.

وقال الابن «كان والدي يصرخ عليهم من أجل منعهم من اعتقال عمي وقتل للوليس أنه معاق عقليا ولا يكثر ثوبا له». وصرح حسني العطار مدير مستشفى رام الله بأن ثلاثة أعيرة مطاطية أطلقت على سرور أحداها أصابت وجهه مما أفقده عينه.

مع صعيد آخر قال عضو في الحزب الوطني الاسكتلندي حاول مجموعة من النشطاء العبور من مصر إلى قطاع غزة أن مجموعة تعزيم مرة أخرى محاولة كسر الحصار المفروض على القطاع الساحلي منذ حوالي العام.

وقال خليل النيس وهو رئيس جمعية الصداقة الاسكتلندية الفلسطينية وعضو في الحزب الوطني الاسكتلندي أمس الاثنين انه حاول وسبعة نشطاء آخرين من اسكتلندا وفرنسا وبريطانيا ومصر العبور من مصر إلى قطاع غزة في الفترة ما بين 20 يوليو تموز الحالي وحتى 18 أغسطس دون جدوى.

وأضاف: «الحكومة المصرية رفضت دخولنا... نضوي إعادة الكرة في 15 نوفمبر حيث سيشترك في الرحلة 40 ناشطا ومناصرا من حوالي 17 دولة في رحلة برية بيباص (حافلة) مكون من طابقتين لكسر الحصار».

وقال قبل مغادرته العاصمة الأردنية عمان لزيارة دول خليجية لحشد الدعم للرحلة «نريد نقل المعاناة في القطاع المبرر معقل من الجهة المصرية وهدفنا فتح المعبر الوضع جيد بأسوأ».

وسمحت إسرائيل لنشطاء حركة (غزة الحرة) وعددهم 44 بالوصول إلى قطاع غزة في 23 أغسطس الماضي قائلة أنها تريد تفتادي مواجهة عامة. وجلب النشطاء معهم كمية صغيرة من أجهزة المساعدة على السمع للأطفال.

وكان النشطاء الذين أبحروا إلى قطاع غزة للاحتجاج على الحصار الإسرائيلي للقطاع وكانوا أولاً أولاً يذهبون إلى القطاع بحرا منذ شددت إسرائيل القيود على السفر بعدما سيطرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على غزة قبل نحو عام بد أن أعلنوا إنهم يعتزمون تكرار ذلك في غضون شهر.

وكان مفاوض فلسطيني قد قال أمس الأول إن الرئيس محمود عباس أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت خلال قمة يوم الأحد بأنه ما زال ملتزما بالتوصل إلى اتفاق سلام شامل لكنه استبعد الموافقة على أي اتفاق جزئي.

وقال صائب عريقات للصحفيين في مدينة رام الله بالضفة الغربية أن عباس أبلغ أولمرت خلال محادثات في القدس بين الفلسطينيين «لن يكونوا طرفا في أية اتفاقات جزئية فيما الاتفاق على كافة القضايا... أو لن يكون هناك اتفاق على أي شيء».

وأضاف عريقات أن موقف الفلسطينيين واضح للجميع فهم يسعون للتوصل إلى اتفاق ولكن ليس بأي ثمن.

وقبل الاجتماع في القدس قال مساعون أولمرت أن الزعيم الإسرائيلي الذي يستعد لاستقالة الشهر القادم بسبب فضيحة فساد يعزّم أن يطلب من عباس إعادة وثيقة تفاهم مشتركة قبل الانتخابات التي سيجريها عزبه كديما في 17 سبتمبر.

لكن مارك ريجيف المتحدث باسم أولمرت قال بعد الاجتماع «ليس واقعا تصور حدوث إصلاح سريع أو مختصر. لن نحل قضايا الصراع على طاولة البحث في اسبوعين أو ثلاثة اسابيع».

### ردع الاتهامات الأميركية

نقلت صحيفة (دي إينديبننت) انتقاد المفكر الأميركي المعروف نعوم تشومسكي إحقاق بريطانيا في واجهها بوقف المعاملة المعتدلين لدى السلطات الأميركية باسم الحرب على ما يسمى الإرهاب.

ودعا البروفيسور تشومسكي في مقابلة مع صحيفة ذي إينديبننت البريطانية في عددها الصادر أمس، الحكومة البريطانية إلى استخدام علاقاتها الخاصة مع واشنطن لإغلاق معتقل غوانتانامو.

كما حث المفكرين البريطانيين على أن يكونوا أكثر وضوحا في احتجاجهم على انتهاك الحقوق المدنية منذ أحداث 11 سبتمبر 2001.

وجاءت ملاحظات تشومسكي لتشكك في إرادة بريطانيا السياسية والفكرية إزاء الوقوف من أجل تطبيق القانون ومواجهة الأفعال التي تدان مرارا وتكرارا في المحاكم على جانبي الأطلسي.

وأكد تشومسكي أن «أي بلد يملك ذرة من احترام الذات يبقى يقظا لضمان عدم مشاركته في مثل هذه «الوحشية»، ومضى يقول إن «بريطانيا تتحمل مسؤولية منع الجرائم المشينة بأي طريقة تستطيع ممارستها، وردا على سؤاله عما إذا كان يجب على

### وصفت الاتفاق بأنه «ضربة قوية» لجهود حظر الانتشار النووي

## صحيفة رسمية في الصين تهاجم الاتفاق النووي الأمريكي الهندي



© Reuters

عرض الأسلحة النووية الهندية

في الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية وهي مؤسسة بحثية «سواء كان الدافع اعتبارات متعلقة بالجغرافيا السياسية أو مصالح تجارية فقد وجه الاتفاق النووي الأمريكي الهندي ضربة قوية للنظام الدولي لحظر الانتشار النووي». ومن دون موافقة مجموعة الممولين النوويين الهندية أوائل سبتمبر الجاري قد ينفذ العقد أمام الكونغرس الأمريكي للتصديق النهائي على الاتفاق قبل أن يعقد المجلس جلساته في أواخر سبتمبر استعدادا لانتخابات الخريف في نوفمبر.

لكن خلال اجتماع المجموعة طلبت ست دول إدخال تعديلات على الاتفاق لضمان ألا يؤدي دخول الهند إلى السوق النووية إلى مساعدة برنامج التسليح النووي الهندي. والتزم المسؤولون الصينيون الصمت التام إزاء الاتفاق ولم تظهر أي بادرة على أنهم سيطلونه لكن وسائل الإعلام الرسمية والخبراء أعربوا عن قلقهم. وكانت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني مباشرة في تعليقه أمس على غير العادة.

وجاء في تعليق أمس الذي كتبه باحث

الهند. وصرح أمس الأول الأحد دبلوماسيون في فيينا مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة بأن الاقتراح الأمريكي المعطل الخاص برفع الحظر لم يهدئ بدرجة كافية المخاوف من أن يقوض هذا الاتفاق جهود منع انتشار الأسلحة النووية. وتحتاج واشنطن إلى استثناء غير مسبق من الأحكام المعتادة لمجموعة الممولين النوويين لتكتمل اتفاق الطاقة النووية المدني الذي أبرمته عام 2005 مع نيودلهي.

### لا تتمتع بثروة نفطية كبيرة لكن لها أهمية إستراتيجية

## القوات الأمريكية تسلم المسؤولية الأمنية في الإنبار للقوات العراقية

عسكرية أما الثامن قائد المجموعة المهتم في هذه القضية فمزال يحاكم أمام محكمة عسكرية. وأظهرت إحصاءات الحكومة أن نحو 382 جنديا عراقيا قتلوا في أغسطس مقارنة بمقتل 1770 في نفس الشهر من عام 2007. كما انخفضت أيضا الهجمات التي تستهدف القوات الأمريكية على مدار العام الماضي. وقال موقع مستقل على الإنترنت يحصى الجنود الأمريكيين القتلى في العراق أن 11 قتلوا في أغسطس وأن ستة قتلوا في يوليو تموز مقارنة بأغسطس من العام الماضي حيث قتل 56 جنديا أمريكيا وأربعة من الجنود البريطانيين.

لكن الهجمات مازالت مستمرة في بغداد ومناطق مضطربة أخرى. ويضغط نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي الذي اكتسب ثقة بنجاح حملته ضد الميليشيات الشيعة هذا الربع على الولايات المتحدة خلال محادثات مشتركة بينها للحد تدريجيا من الوجود العسكري الأمريكي.

وقالت بغداد وواشنطن إنهما اقتربتا من التوصل إلى اتفاق بشأن معاهدة أمنية تحكم وجود القوات الأمريكية في العراق بعد انتهاء تفويض الأمم المتحدة الأخير للعمل الجاري.

وقال المالكي في التلفزيون العراقي أن مسودة الاتفاق سترسل خلال عشرة أيام إلى البرلمان للموافقة عليها. وقال محمود المشهداني رئيس البرلمان أن المفاوضات الجارية والأمركيين مازالوا يحاولون التوصل إلى توافق آراء بشأن عدد من النقاط الخلافية.

وأعلنت الولايات المتحدة مرارا أنها لن تلتزم بجدول زمني تعسفي لسحب قواتها من العراق والتي يقدر قوامها بنحو 145 ألف جندي.

العشائر السنية على القاعدة وتكتيكاتها العنيفة وتفسيرها المتشدد للإسلام وبدووا يساعدون القوات الأمريكية على طرد المنظمة من محافظتهم. وأصبحت وحدات الحراسة التي شكلتها مجالس الصحة في الإنبار نموذجا يحتذى به في مختلف أنحاء البلاد وأقر المسؤولون الأمريكيون بان ذلك ساعد بدرجة كبيرة على خفض العنف في شتى أنحاء العراق.

وتزايدت التوترات في الإنبار



© Reuters

تسليم القوات الأمريكية محافظة الأنبار للقوات العراقية

وكانت مناطق هامة من الإنبار في قبضة القاعدة. وقال موفق الربيعي مستشار الأمن الوطني العراقي للصحفيين قبل حفل التسليم أن الكتل لم يكن يتصور هذا ولو في الحلم قبل ثلاث أو أربع سنوات.

وأضاف أنه لو قال المسؤولون العراقيون أن المسؤولية الأمنية ستنتقل من القوات الأجنبية للسلطة المدنية كان الناس سيضحكون أما الآن فقد تحول هذا إلى واقع.

وتغيرت الأوضاع في الإنبار أواخر عام 2006 حين انقلب زعماء

وكانت مناطق هامة من الإنبار في قبضة القاعدة. وقال موفق الربيعي مستشار الأمن الوطني العراقي للصحفيين قبل حفل التسليم أن الكتل لم يكن يتصور هذا ولو في الحلم قبل ثلاث أو أربع سنوات.

وأضاف أنه لو قال المسؤولون العراقيون أن المسؤولية الأمنية ستنتقل من القوات الأجنبية للسلطة المدنية كان الناس سيضحكون أما الآن فقد تحول هذا إلى واقع.

وتغيرت الأوضاع في الإنبار أواخر عام 2006 حين انقلب زعماء

وكانت مناطق هامة من الإنبار في قبضة القاعدة. وقال موفق الربيعي مستشار الأمن الوطني العراقي للصحفيين قبل حفل التسليم أن الكتل لم يكن يتصور هذا ولو في الحلم قبل ثلاث أو أربع سنوات.

وأضاف أنه لو قال المسؤولون العراقيون أن المسؤولية الأمنية ستنتقل من القوات الأجنبية للسلطة المدنية كان الناس سيضحكون أما الآن فقد تحول هذا إلى واقع.

وتغيرت الأوضاع في الإنبار أواخر عام 2006 حين انقلب زعماء

وكانت مناطق هامة من الإنبار في قبضة القاعدة. وقال موفق الربيعي مستشار الأمن الوطني العراقي للصحفيين قبل حفل التسليم أن الكتل لم يكن يتصور هذا ولو في الحلم قبل ثلاث أو أربع سنوات.

وأضاف أنه لو قال المسؤولون العراقيون أن المسؤولية الأمنية ستنتقل من القوات الأجنبية للسلطة المدنية كان الناس سيضحكون أما الآن فقد تحول هذا إلى واقع.

وتغيرت الأوضاع في الإنبار أواخر عام 2006 حين انقلب زعماء

وكانت مناطق هامة من الإنبار في قبضة القاعدة. وقال موفق الربيعي مستشار الأمن الوطني العراقي للصحفيين قبل حفل التسليم أن الكتل لم يكن يتصور هذا ولو في الحلم قبل ثلاث أو أربع سنوات.

وأضاف أنه لو قال المسؤولون العراقيون أن المسؤولية الأمنية ستنتقل من القوات الأجنبية للسلطة المدنية كان الناس سيضحكون أما الآن فقد تحول هذا إلى واقع.

وتغيرت الأوضاع في الإنبار أواخر عام 2006 حين انقلب زعماء

وكانت مناطق هامة من الإنبار في قبضة القاعدة. وقال موفق الربيعي مستشار الأمن الوطني العراقي للصحفيين قبل حفل التسليم أن الكتل لم يكن يتصور هذا ولو في الحلم قبل ثلاث أو أربع سنوات.

وأضاف أنه لو قال المسؤولون العراقيون أن المسؤولية الأمنية ستنتقل من القوات الأجنبية للسلطة المدنية كان الناس سيضحكون أما الآن فقد تحول هذا إلى واقع.

وتغيرت الأوضاع في الإنبار أواخر عام 2006 حين انقلب زعماء

وكانت مناطق هامة من الإنبار في قبضة القاعدة. وقال موفق الربيعي مستشار الأمن الوطني العراقي للصحفيين قبل حفل التسليم أن الكتل لم يكن يتصور هذا ولو في الحلم قبل ثلاث أو أربع سنوات.

وأضاف أنه لو قال المسؤولون العراقيون أن المسؤولية الأمنية ستنتقل من القوات الأجنبية للسلطة المدنية كان الناس سيضحكون أما الآن فقد تحول هذا إلى واقع.

وتغيرت الأوضاع في الإنبار أواخر عام 2006 حين انقلب زعماء

وكانت مناطق هامة من الإنبار في قبضة القاعدة. وقال موفق الربيعي مستشار الأمن الوطني العراقي للصحفيين قبل حفل التسليم أن الكتل لم يكن يتصور هذا ولو في الحلم قبل ثلاث أو أربع سنوات.

وأضاف أنه لو قال المسؤولون العراقيون أن المسؤولية الأمنية ستنتقل من القوات الأجنبية للسلطة المدنية كان الناس سيضحكون أما الآن فقد تحول هذا إلى واقع.

وتغيرت الأوضاع في الإنبار أواخر عام 2006 حين انقلب زعماء

وكانت مناطق هامة من الإنبار في قبضة القاعدة. وقال موفق الربيعي مستشار الأمن الوطني العراقي للصحفيين قبل حفل التسليم أن الكتل لم يكن يتصور هذا ولو في الحلم قبل ثلاث أو أربع سنوات.

وأضاف أنه لو قال المسؤولون العراقيون أن المسؤولية الأمنية ستنتقل من القوات الأجنبية للسلطة المدنية كان الناس سيضحكون أما الآن فقد تحول هذا إلى واقع.

وتغيرت الأوضاع في الإنبار أواخر عام 2006 حين انقلب زعماء

### عواصم العالم

إيران تفي شراء صواريخ روسية

تهران/ 14 أكتوبر/رويترز:

نفت إيران أمس الإثنين شراء النظام الصاروخي الروسي المتطور المضاد للطائرات إس 300 بعد أن قالت مصادر دفاعية إسرائيلية إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية قد تسلمت شحنة الأسلحة بنهاية العام. وقال خبراء غربيون وإسرائيليون إنه إذا حصلت طهران على بطاريات الصواريخ إس 300 فسيجعل ذلك أي ضربة على إسرائيل أو الولايات المتحدة للمواقف النووية الإيرانية أصعب.

وإيران في نزاع بشأن خططها النووية. وتقول الولايات المتحدة وإسرائيل إن طهران تريد تصنيع قنابل نووية بالرغم من نفي طهران. ولم تستبعد الولايات المتحدة وإسرائيل اتخاذ إجراء عسكري إذا فشلت الدبلوماسية في حل النزاع.

وأجاب حسن قشقاوي المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ردا على سؤال ما إذا كانت إيران اشترت صواريخ من روسيا بما في ذلك النظام إس 300 قائلا «مثل هذا الأمر غير صحيح».

وقال أيضا في المؤتمر الصحفي «تعتمد قدرتنا الصاروخية والفنية تماما على القدرات العملية الإيرانية كما اتضح حتى الآن». وأعلنت إيران إجراء اختبارات لإطلاق صواريخ مصنعة محليا بقول قادة عسكريين إنها ستستهدف المصالح الأمريكية وإسرائيل إذا تعرضت إيران لهجوم.

### القذافي: على الليبيين الحصول على عائدات النفط

بنغازي (ليبيا) 14 أكتوبر/رويترز:

اتهم الزعيم الليبي معمر القذافي مسؤولين عسكريين فاسدين أمس الاثنين بنهب ثروة البلاد النفطية وقال إنه يجب إعطاء شعب ليبيا البالغ عدده خمسة ملايين نسمة هذه الأموال بشكل مباشر.

وحت القذافي على إجراء إصلاح شامل للإدارة الحكومية قائلا إنه يجب تفكيك معظم النظام الحكومي لتخليص الليبيين من الروتين وجمالية ميزانية الدولة من الفساد.

وقال القذافي أمام تجمع أنصاره ووزر بينهم وزير التعليم والشرطة وأعضاء مؤتمر الشعب العام في ذكرى مرور 39 عاما على ثورة الفاتح أنه عليهم أن يستعدوا لكل ليبي سيستلم نصيبه من أموال النفط بشكل مباشر، وأضاف أن التنفيذ سيبدا مع بداية العام المقبل.

وتريد حكومة طرابلس زيادة إنتاج النفط من 1.6 مليون برميل يوميا حاليا إلى ثلاثة ملايين برميل يوميا بحلول 2012 تقريبا.

وقال القذافي في كلمته التي أداها التلفزيون الليبي على الهواء أن «الفساد مقرون بالارادة في أي مكان بالعالم، والحل هو إنهاء الإدارة التي تتولى اتفاق الارادة وتسلم الناس الأموال في أيديهم مباشرة وتبدير شوتهم بها بأنفسهم».

وأضاف أن الفساد وسرقه المال العام سيبقى إذا بقيت البيروقراطية. وأعلى مثلا لمسؤولي بنك حكومي سرقوا الملايين من الأموال العامة وشكاوى الليبيين من الفساد وسوء الإدارة والمحسوبة.

وقال القذافي أنه يتعين على الليبيين ألا يخافوا من عواقب التغيير الذي قال أنه سيشجعهم على إنشاء قطاع خاص يجعلهم أكثر صحة وثراء وحرية.

### مسلحون يفرجون عن إسرائيل في نيجيريا

بورت هاركوت (نيجيريا) 14 أكتوبر/رويترز:

قالت الشرطة النيجيرية ومسؤولون أمنيون إن مسلحين في نيجيريا أفرجوا عن معترب إسرائيلي أمس الإثنين بعد نحو أسبوع من خلفه من منزله في مدينة هاركوت النقطية النيجيرية.

وكان أربعة مسلحين خطفوا مدير المشروعات البالغ من العمر 60 عاما والذي يعمل بشركة البناء الإسرائيلية جيلمور إنجنيرينغ ليتم في المدينة الجنوبية في 26 أغسطس الماضي.

وقال المتحدثون كولونيل ساجير موسى المتحدث باسم فريق العمل العسكري في ولاية ريفر «يمكننا أن نؤكد الإفراج عنه ويبدو بصحة جيدة».

وخطف أكثر من 200 أجنبي في دلتا النيجر وهي قلب صناعة النفط في نيجيريا منذ أوائل عام 2006. وأفرج عنهم كالم تقريبا دون أن يلحق بهم أذى.

وكان المسلحون طالبوا بفيدي 12 مليون دولار يوم الجمعة من أجل الإفراج عن الرهينة الإسرائيلي إلا أن الشرطة نفت دفع أي أموال. وقال موسى «كسياسة يتبعها لا يشجع فريق العمل العسكري على دفع أي فدية. ومن ثم على حد علمي لم تدفع أي فدية».

### أمريكا تقول إن (220) من متشددي طالبان قتلوا

كابول/ 14 أكتوبر/رويترز:

قال الجيش الأمريكي أمس الإثنين إن قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة والقوات الأفغانية قتلت أكثر من 220 من يشتبه في أنهم من متشددي طالبان في عملية جنوبي أفغانستان الأسبوع الماضي في أكبر إحصاء لتعداد القتلى بين المتشددين.

وذكر العديد من السكان أن أكثر من 70 منديا قتلوا في هجمات جوية شنتها قوات أفغانية في منطقة ساجين في إقليم هلمند.

وقال المتحدث العسكري الأمريكي ناثان بير «اختتمت العملية تقريبا. قتل القوات أكثر من 220 متشددا».

ولم يرد تعليق فوري من الجيش الأمريكي على المزاعم بسقوط قتلى مدنيين.

وقال بيرر إنه لم يسقط قتلى أو جرحى من قوات الجيش خلال القتال في المنطقة بين ساجين وكاجاكي. وأضاف أن العملية التي استمرت أربعة أيام في هلمند شنت بعد أن هاجم متشددون قافلة عسكرية نقل معدات خاصة بسد الطاقة في منطقة كاجاكي.

### عواصم العالم

إيران تفي شراء صواريخ روسية

تهران/ 14 أكتوبر/رويترز:

نفت إيران أمس الإثنين شراء النظام الصاروخي الروسي المتطور المضاد للطائرات إس 300 بعد أن قالت مصادر دفاعية إسرائيلية إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية قد تسلمت شحنة الأسلحة بنهاية العام. وقال خبراء غربيون وإسرائيليون إنه إذا حصلت طهران على بطاريات الصواريخ إس 300 فسيجعل ذلك أي ضربة على إسرائيل أو الولايات المتحدة للمواقف النووية الإيرانية أصعب.

وإيران في نزاع بشأن خططها النووية. وتقول الولايات المتحدة وإسرائيل إن طهران تريد تصنيع قنابل نووية بالرغم من نفي طهران. ولم تستبعد الولايات المتحدة وإسرائيل اتخاذ إجراء عسكري إذا فشلت الدبلوماسية في حل النزاع.

وأجاب حسن قشقاوي المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ردا على سؤال ما إذا كانت إيران اشترت صواريخ من روسيا بما في ذلك النظام إس 300 قائلا «مثل هذا الأمر غير صحيح».

وقال أيضا في المؤتمر الصحفي «تعتمد قدرتنا الصاروخية والفنية تماما على القدرات العملية الإيرانية كما اتضح حتى الآن». وأعلنت إيران إجراء اختبارات لإطلاق صواريخ مصنعة محليا بقول قادة عسكريين إنها ستستهدف المصالح الأمريكية وإسرائيل إذا تعرضت إيران لهجوم.

### القذافي: على الليبيين الحصول على عائدات النفط

بنغازي (ليبيا) 14 أكتوبر/رويترز:

اتهم الزعيم الليبي معمر القذافي مسؤولين عسكريين فاسدين أمس الاثنين بنهب ثروة البلاد النفطية وقال إنه يجب إعطاء شعب ليبيا البالغ عدده خمسة ملايين نسمة هذه الأموال بشكل مباشر.

وحت القذافي على إجراء إصلاح شامل للإدارة الحكومية قائلا إنه يجب تفكيك معظم النظام الحكومي لتخليص الليبيين من الروتين وجمالية ميزانية الدولة من الفساد.

وقال القذافي أمام تجمع أنصاره ووزر بينهم وزير التعليم والشرطة وأعضاء مؤتمر الشعب العام في ذكرى مرور 39 عاما على ثورة الفاتح أنه عليهم أن يستعدوا لكل ليبي سيستلم نصيبه من أموال النفط بشكل مباشر، وأضاف أن التنفيذ سيبدا مع بداية العام المقبل.

وتريد حكومة طرابلس زيادة إنتاج النفط من 1.6 مليون برميل يوميا حاليا إلى ثلاثة ملايين برميل يوميا بحلول 2012 تقريبا.

وقال القذافي في كلمته التي أداها التلفزيون الليبي على الهواء أن «الفساد مقرون بالارادة في أي مكان بالعالم، والحل هو إنهاء الإدارة التي تتولى اتفاق الارادة وتسلم الناس الأموال في أيديهم مباشرة وتبدير شوتهم بها بأنفسهم».

وأضاف أن الفساد وسرقه المال العام سيبقى إذا بقيت البيروقراطية. وأعلى مثلا لمسؤولي بنك حكومي سرقوا الملايين من الأموال العامة وشكاوى الليبيين من الفساد وسوء الإدارة والمحسوبة.

وقال القذافي أنه يتعين على الليبيين ألا يخافوا من عواقب التغيير الذي قال أنه سيشجعهم على إنشاء قطاع خاص يجعلهم أكثر صحة وثراء وحرية.

### مسلحون يفرجون عن إسرائيل في نيجيريا

بورت هاركوت (نيجيريا) 14 أكتوبر/رويترز:

قالت الشرطة النيجيرية ومسؤولون أمنيون إن مسلحين في نيجيريا أفرجوا عن معترب إسرائيلي أمس الإثنين بعد نحو أسبوع من خلفه من منزله في مدينة هاركوت النقطية النيجيرية.

وكان أربعة مسلحين خطفوا مدير المشروعات البالغ من العمر 60 عاما والذي يعمل بشركة البناء الإسرائيلية جيلمور إنجنيرينغ ليتم في المدينة الجنوبية في 26 أغسطس الماضي.

وقال المتحدثون كولونيل ساجير موسى المتحدث باسم فريق العمل العسكري في ولاية ريفر «يمكننا أن نؤكد الإفراج عنه ويبدو بصحة جيدة».

وخطف أكثر من 200 أجنبي في دلتا النيجر وهي قلب صناعة النفط في نيجيريا منذ أوائل عام 2006. وأفرج عنهم كالم تقريبا دون أن يلحق بهم أذى.

وكان المسلحون طالبوا بفيدي 12 مليون دولار يوم الجمعة من أجل الإفراج عن الرهينة الإسرائيلي إلا أن الشرطة نفت دفع أي أموال. وقال موسى «كسياسة يتبعها لا يشجع فريق العمل العسكري على دفع أي فدية. ومن ثم على حد علمي لم تدفع أي فدية».

### أمريكا تقول إن (220) من متشددي طالبان قتلوا

كابول/ 14 أكتوبر/رويترز:

قال الجيش الأمريكي أمس الإثنين إن قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة والقوات الأفغانية قتلت أكثر من 220 من يشتبه في أنهم من متشددي طالبان في عملية جنوبي أفغانستان الأسبوع الماضي في أكبر إحصاء لتعداد القتلى بين المتشددين.

وذكر العديد من السكان أن أكثر من 70 منديا قتلوا في هجمات جوية شنتها قوات أفغانية في منطقة ساجين في إقليم هلمند.

وقال المتحدث العسكري الأمريكي ناثان بيرر «اختتمت العملية تقريبا. قتل القوات أكثر من 220 متشددا».

ولم يرد تعليق فوري من الجيش الأمريكي على المزاعم بسقوط قتلى مدنيين.

وقال بيرر إنه لم يسقط قتلى أو جرحى من قوات الجيش خلال القتال في المنطقة بين ساجين وكاجاكي. وأضاف أن العملية التي استمرت أربعة أيام في هلمند شنت بعد أن هاجم متشددون قافلة عسكرية نقل معدات خاصة بسد الطاقة في منطقة كاجاكي.

### ردع الاتهامات الأميركية

نقلت صحيفة (دي إينديبننت) انتقاد المفكر الأميركي المعروف نعوم تشومسكي إحقاق بريطانيا في واجهها بوقف المعاملة المعتدلين لدى السلطات الأميركية باسم الحرب على ما يسمى الإرهاب.

ودعا البروفيسور تشومسكي في مقابلة مع صحيفة ذي إينديبننت البريطانية في عددها الصادر أمس، الحكومة البريطانية إلى استخدام علاقاتها الخاصة مع واشنطن لإغلاق معتقل غوانتانامو.

كما حث المفكرين البريطانيين على أن يكونوا أكثر وضوحا في احتجاجهم على انتهاك الحقوق المدنية منذ أحداث 11 سبتمبر 2001.

وجاءت ملاحظات تشومسكي لتشكك في إرادة بريطانيا السياسية والفكرية إزاء الوقوف من أجل تطبيق القانون ومواجهة الأفعال التي تدان مرارا وتكرارا في المحاكم على جانبي الأطلسي.

وأكد تشومسكي أن «أي بلد يملك ذرة من احترام الذات يبقى يقظا لضمان عدم مشاركته في مثل هذه «الوحشية»، ومضى يقول إن «بريطانيا تتحمل مسؤولية منع الجرائم المشينة بأي طريقة تستطيع ممارستها، وردا على سؤاله عما إذا كان يجب على

### ردع الاتهامات الأميركية

نقلت صحيفة (دي إينديبننت) انتقاد المفكر الأميركي المعروف نعوم تشومسكي إحقاق بريطانيا في واجهها بوقف المعاملة المعتدلين لدى السلطات الأميركية باسم الحرب على ما يسمى الإرهاب.

ودعا البروفيسور تشومسكي في مقابلة مع صحيفة ذي إينديبننت البريطانية في عددها الصادر أمس، الحكومة البريطانية إلى استخدام علاقاتها الخاصة مع واشنطن لإغلاق معتقل غوانتانامو.

كما حث المفكرين البريطانيين على أن يكونوا أكثر وضوحا في احتجاجهم على انتهاك الحقوق المدنية منذ أحداث 11 سبتمبر 2001.

وجاءت ملاحظات تشومسكي لتشكك في إرادة بريطانيا السياسية والفكرية إزاء الوقوف من أجل تطبيق القانون ومواجهة الأفعال التي تدان مرارا وتكرارا في المحاكم على جانبي الأطلسي.

وأكد تشومسكي أن «أي بلد يملك ذرة من احترام الذات يبقى يقظا لضمان عدم مشاركته في مثل هذه «الوحشية»، ومضى يقول إن «بريطانيا تتحمل مسؤولية منع الجرائم المشينة بأي طريقة تستطيع ممارستها، وردا على سؤاله عما إذا كان يجب على



مقال له نشرته صحيفة ذي أوبزيرفر البريطانية، إن على أوروبا والناتو أن يعيدا تقييم علاقتهما مع روسيا عقب الأحداث الأخيرة في القوقاز، للحيلولة دون قيام موسكو بأي اعتداء آخر.

وحذر براون من أن روسيا تمسك بخناق أوروبا في ما يتعلق بمصادر الطاقة، وتعهد باتخاذ إجراءات مناسبة توقف اعتماد بريطانيا على النفط الروسي.

مقال له نشرته صحيفة ذي أوبزيرفر البريطانية، إن على أوروبا والناتو أن يعيدا تقييم علاقتهما مع روسيا عقب الأحداث الأخيرة في القوقاز، للحيلولة دون قيام موسكو بأي اعتداء آخر.

وحذر براون من أن روسيا تمسك بخناق أوروبا في ما يتعلق بمصادر الطاقة، وتعهد باتخاذ إجراءات مناسبة توقف اعتماد بريطانيا على النفط الروسي.

بريطانيا أن تفعل شيئا لإغلاق غوانتانامو، وأضاف «بكل تأكيد، فلم أسمع حتى الآن سوى تغاريد احتجاجية». وطرح البروفيسور تساؤلات منها «لماذا لا يتم حجز المتهمين في سجون نيويورك؟ وهل تملك الولايات المتحدة الحق في اختطاف أشخاص وتعرضهم للتعذيب؟»

وقالت الصحيفة إن تعليقات تشومسكي لفتت ترحيبا واسعا لدى أولئك الذين يشنون حملات ضد الحكومة البريطانية لاتخاذ مواقف أكثر حزما في علاقتها مع إدارة بوش.

فمن جانبه أيد كلايف سافورد محامي المعتقل البريطاني نينان محمد ما ذهب إليه البروفيسور الأميركي وقال «إنه كان محقا تماما»، ووصف النائب البريطاني أندرو تاير الرد الحكومي البريطاني إزاء البرنامج الأميركي في خطف وتعذيب المعتقلين بأنه غير لائق.

يذكر أن تشومسكي كان دائما من أكبر المنتقدين للسياسة الأميركية منذ ستينيات القرن الماضي، وكان رأس المعارضين لحربي فيتنام والعراق.

براون: على الناتو وأوروبا إعادة تقييم العلاقة مع روسيا  
قال رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون في

مقال له نشرته صحيفة ذي أوبزيرفر البريطانية، إن على أوروبا والناتو أن يعيدا تقييم علاقتهما مع روسيا عقب الأحداث الأخيرة في القوقاز، للحيلولة دون قيام موسكو بأي اعتداء آخر.

وحذر براون من أن روسيا تمسك بخناق أوروبا في ما يتعلق بمصادر الطاقة، وتعهد باتخاذ إجراءات مناسبة توقف اعتماد بريطانيا على النفط الروسي.